علاقة الذكاء الاجتماعي للمرأة الريفية بالإستقرار الأسرى - دراسة بريف محافظة الغربية

هدى محمد إبراهيم الليثى
قسم تنمية الأسرة الريفية - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة الأزهر

المستخلص: استهدف البحث بصفة رئيسية تحديد درجة الذكاء الاجتماعى، ودرجة الإستقرار الأسرى لدى المبحوثات، واختبار معنوية العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعى ومستوى الإستقرار الأسرى للمبحوثات. واستناداً لعدد الأسر تم اختيار محافظة الغربية ومنها مركز زفتي ومن المركز تم اختيار قريتي كفر الدغايدة، وسنباط، وقد بلغت عينة البحث ١٥٠ مبحوثة.

وجاءت أهم النتائج على النحو التالى:

- أن مايزيد على نصف المبحوثات (٥٦%) مستوى الذكاء الاجتماعى لديهن إجمالا متوسط، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٢%) مستوى الاستقرار الاسرى لديهن إجمالا متوسط.
- توجد علاقة معنوية بين اجمالى درجات الذكاء الاجتماعى وبين اجمالى مستوى الاستقرار الاسرى لهن وبلغت قيمة مربع كاى المحسوبة ٤٣,٦٢.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعي، الاستقرار الأسري، المرأة الريفية

المقدمة:

تعد الأسرة من أبرز الجماعات البشرية، وهى أفضل مثال للجماعة الأولية وينظر إليها باعتبارها أهم النظم التى أقامها الانسان وأوسعها انتشاراً وهى موجودة فى كل مجتمع إنسانى، كما أن الأسرة تمثل المصدر الاجتماعى والثقافى الأساسى لتلبية احتياجات الإنسان وتهيئته للتعايش فى المجتمع، فهى المسئول الأول عن التشكيل الاجتماعى للأفراد فى ظل السياق البنائى للمجتمع وكذلك هى أول من يتأثر بالتغير الاجتماعى فى ظل المستجدات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الحالية (عز الدين، ٢٠١٣، ص ٦٦).

وتمثل الأسرة أكثر عناصر البيئة أهمية وأشدها تأثيراً فى حياة الأبناء، فمعاملة الوالدين لها تأثير كبير فى دوافع الأبناء وقيمهم وتوقعاتهم وطموحاتهم وسلوكهم بوجه عام، وبقدر ما يتوفر للأسرة من مقومات ايجابية بقدر ما تنجح فى تنمية واستغلال طاقات وإبداعات أفرادها (Burt *et al.,* 1988, p 110)، و(السيد ٢٠٠٨، ص ٣٣).

وأوضحت سامية فهمى (٩٩٧، ص ١٠٧) أن الحياة الأسرية مجموعة من العلاقات ومجموعة من الوظائف ومجموعة من الأدوار والاشباعات والتفاعلات، ولكى تنجح الأسرة فى قيامها وفى أدائها لوظائفها وفى لعب كل فرد من أفرادها دور فى حياتها، ولكى يتم النجاح فى تحقيق الأهداف التى تقوم بها الأسرة على الوفاء بها لابد فى سبيل ذلك من وجود التماسك الأسرى بين أفرادها، وفى كل جانب من جوانب الحياة التى ترتبط بها، والذى تعتمد عليه الأسرة لاستقرارها وتحقيق ترابطها وتماسكها.

والمتأمل فى واقع الأسرة المصرية فى السنوات الأخيرة يلاحظ تعرضها لأحداث كبيرة هددت وجودها وذلك في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية التى تتعرض لها المجتمعات وانعكاس ذلك بالسلب على الأسرة المصرية اضافة إلى مجموعة العوامل التى ساهمت فى احداث شرخ فى العلاقات الأسرية مثل انخفاض مستوى دخول الأسر، وزيادة معدلات الفقر بها، وخروج المرأة للعمل، وعدم قدرة الأسرة على الوفاء بالتزامها وصراع الأدوار بالأسرة، وحالة التوتر التى تعيشها الأسر وهو ما يهدد استقرارها ويؤدى إلى تفككها بل وانهيارها Paul, 2010, (Renate, 2013, p:p 618-634) (p:p 906-918).

وأوضحت الدراسات أن المرأة ليست نِصْفُ المجتمع فقط والرجل النصف الآخر، كما يقولون لكن المرأة هي كل المجتمع لأنها هي التي تربى وتُنشئُ كل الأفراد والأجيال جميعاً (سليم، ٢٠١٨، ص٥).

كما تعتبر المرأة الريفية من أهم القطاعات الموجودة في أي مجتمع بشري، لذا يقاس تقدم المجتمعات بمدي مشاركة المرأة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، حيث تمثل نصف المجتمع تقريبا ولها تأثيرها عليه، هذا بالإضافة إلي الأدوار التي تنفرد بها بحكم طبيعتها، وأيضا الأدوار التي تقوم بها مع زوجها من أجل تقدم المجتمع ورفاهيته واستمراره (الشال، ٢٠١٨، ص ٣٩٣).

كما أن المرأة الريفية المصرية ساهمت على مر العصور إسهاما كبيراً في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع بشكل تلقائي وبدون تخطيط، فأدوارها متعددة من حيث رعاية الأسرة والمحافظة على صحتها ودورها في التنشئة الاجتماعية للأبناء وتنمية الدخل وموارد الأسرة حيث تقوم بتلبية الاحتياجات الأساسية للأسرة بما يتلاءم مع الموارد والإمكانيات المتاحة، كما أن لها دورا هاما في الأنشطة الإنتاجية الزراعية، فالمرأة تسهم بحوالي ٢٧% من العمل الزراعي في مصر ولها دورًا حيوياً في المحافظة على صحة وسلامة البيئة بالإضافة إلى دورها في الأنشطة السياسية والاجتماعية المحلية، فالنساء الريفيات يعملن في الزراعة بكامل فروعها الا أن عملهن في مجال الإنتاج النباتي وتربية الحيوان يفوق بكثير عملهن في أي مجال آخر، وبالطبع المرأة في الريف المصري تتشابه مع نساء العالم جميعها فهي تتحمل كافة الأعباء المنزلية من عمليات التنظيف والغسيل وتحضير الطعام وتأمين مؤونة البيت والعناية بالأطفال وشئونهم أي تؤدي الأدوار الثلاث الرئيسية الخاصة بالنساء الدور الإنجابي، الدور الاجتماعي، والدور الأهم وهو الدور الإنتاجي (إسراء أبو زيد، ٢٠١٥، ص٤٥)، هذا بالإضافة إلي الدور الذي منحه الرأي العام للمرأة الريفية هو حقها السياسي وهو حق الانتخاب وكذلك الترشيح (الشال، ٢٠١٨، ص ٣٩٣).

كما أن نجاح الإنسان وسعادته في الحياة يتوقفان على مهارات لا علاقة لها بشهاداته وتحصيله العلمي ولكن يتوقفان على مقدار ذكائه الاجتماعي وتفاعله وعلاقاته مع الآخرين، اذ أن الفرد لا يعيش في مجتمعه بمنأى أو معزل عن الآخرين بل له علاقاته وتفاعلاته مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه (Juchniewicz, 2008, p 1)، لذا ينبغي عليه فهم نفسيتهم وشخصياتهم وهذا يندرج تحت ذكائه الاجتماعي ومدى قدرته على فهم من حوله (Goleman, 2006, p: p 14-69).

ولذلك يعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في الشخصية، فبقدر ما يكون الإنسان متمتعاً بالقدرة على التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكياً فى التعامل مع من حوله (مصطفى، ١٩٩٨، ص ١٣٥).

ولهذا يجب أن تستخدم المرأة ذكائها للوصول للأفكار الجديدة التى تدر دخلاً للأسرة كعمل المشروعات الصغيرة مما ينعكس على إستقرار الأسرة الريفية، كما يجب على المرأة الريفية إستخدام ذكائها للإستفادة من خبراتها السابقة فى هذا المجال والإستفادة القصوى من الموارد المحلية المتوافرة لدى الأسرة. ومن جهة أخرى فالمرأة التى تتمتع بقدر من الذكاء الإجتماعى تستطيع أن

* Corresponding author e-mail: hudael.lethy42@gmail.com

تكون قادرة على فهم اللغة والقوانين والواجبات السائدة فى المجتمع مما يجعلها وأفراد أسرتها قادرين على التعامل مع مجتمعهم المحلى والإستفادة منه، وبالتالى تستطيع المرأة أن تلعب دوراً هاماً فى صقل وتنمية الذكاء لدى أفراد الأسرة وتعديل سلوكياتهم داخل الأسرة والمجتمع الذين يعيشون فيه.

مفاهيم الدراسة:

١- الإستقرار الأسرى: هو حالة وجدانية تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزوجية وتعد محصلة لطبيعة التفاعلات المتبادلة بين الزوجين فى جوانب متعددة، منها التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الاخر، ومقدار التشابه بينهما فى القيم والأفكار والعادات ومدى الإتفاق حول اساليب تنشئة الأطفال واوجة انفاق ميزانية الأسرة (سناء سليمان، ٢٠٠٥، ص ص ٢٦، ٢٧)، و(سميرة الجهنى، ٢٠٠٨، ص ٢).

وتعرفه حياة الهندى (٢٠١٥، ص٢٥) بأنه الإنفاق والتعايش بين الزوجين وتحمل جوانب الاختلافات والحرص على استمرار العلاقة معاً وتجاوز أى خطر يعترض العلاقة الزوجية، والقدرة على حل المشكلات والاتفاق حول أساليب التربية والأمور الحياتية الأخرى، والتفاعل ببين الزوجين للارتقاء بنفسيهما وبأولادهما مع الحرص على العلاقات الاجتماعية.

٢- مفهوم الذكاء الاجتماعى:

تعرفه فاطمه المنابرى (٢٠١٠، ص ٣١) بأنه قدرة عقلية لدى الفرد تتعلق بعلاقته بالآخرين وتظهر فى فهمه للمشاعر والإحساسات الداخلية أو الحالات الوجدانية والعقلية لهم، وحسن تعامله معهم، والتأثير فيهم والتأثر بهم، وبناء علاقات ناجحة معهم، ومعرفة الآداب العامة للتصرف فى المواقف والمشكلات الاجتماعية.

ويعرفه ثائر، أبو شقير (٢٠١٢، ص ٢٠١) بأنه استغلال الفرد لقدراته فى التفاعل الناجح مع الأخرين ومحاولة فهمهم وادراك حاجاتهم ومشاعرهم وحسن التصرف فى المواقف الاجتماعية وبالتالى الوصول إلى التوافق الذاتى والاجتماعى السليم.

مشكلة البحث:

تواجه الأسر المصرية في السنوات الأخيرة العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتي تهدد استقرارها ومستقبلها، حيث تزايدت معدلات الطلاق والخلع وما يترتب عليهما من تفكك وانهيار الأسرة وتشرد الأبناء، وقد يرجع ذلك إلى عناد الزوجة وعدم فهمها لأدوارها الزوجية والأسرية، بمعنى ضعف مهارات وأدوات الذكاء الاجتماعي لديها بما لا يساعدها على تجاوز الخلافات الأسرية من أجل الحفاظ على استقرار واستمرار أسرتها وذلك بسبب الإهمال في تنشئة الفتيات وإعدادهن لتكن زوجات ناجحات قادرات علي تحمل المسئولية وفهم حقيقة الحياة الزوجية، لهذا جاءت فكرة هذه الدراسة للوقوف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الزوجات وعلاقة ذلك باستقرار الأسرة، ربما يمكن من خلال هذه النتائج وضع البرامج الإرشادية لتنمية مهارات الفتيات المقبلات على الزواج من أجل تحسين ورفع مستوى الذكاء الاجتماعي لديهن وعلى هذا فقد تلخصت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١- ماهي درجة الذكاء الاجتماعي لدى الزوجات المبحوثات؟

٢- ماهي درجة الاستقرار الأسرى لدى الزوجات المبحوثات؟

٣- هل يوجد علاقة معنوية بين درجة الذكاء الاجتماعي للمبحوثات وبين الاستقرار الأسري لديهن؟

٤- ماهي العوامل الشخصية والأسرية للمبحوثات التي تؤثر على الاستقرار الأسري للمبحوثات؟

لعل الاجابة على هذه التساؤلات تكشف عن أحد أسباب عدم الاستقرار الأسري وهو ضعف الذكاء الاجتماعي لدى المبحوثات.

أهداف البحث:

في ضوء مشكلة البحث تحددت أهدافه فيما يلي:

١- التعرف علي مستوي الذكاء الاجتماعي للمبحوثات من خلال أبعاده الأربعة المدروسة وهي: (التعامل مع الآخرين، والتواصل الاجتماعي، والاستجابة للآخرين، والتأثر والتأثير على الآخرين).

٢- التعرف علي مستوي الاستقرار الأسري لدى المبحوثات من خلال أبعاده الخمسة المدروسة وهي: (الاحترام والاتصال المتبادل بين الزوجين، والمشاركة في الأدوار الأسرية، المصاحبة بين الزوجين، والاضطرابات الزوجية، وتدخل الأهل في الشئون الأسرية).

٣- تحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الاستقرار الأسرى لدى المبحوثات.

٤- تحديد معنوية العلاقة بين كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وبين كل بعد من أبعاد مقياس الاستقرار الأسري واجمالاً.

فروض البحث:

لتحقيق هدفي البحث الثالث والرابع تم صياغة الفروض البحثية التالية:

١- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية: (سن الزوجة، وسن الزوج، وسن الزوجة عند الزواج، وتعليم الزوجة، وتعليم الزوج، وعمل الزوجة، وعمل الزوج، وعمر الزواج، وعدد الأبناء، والدخل الشهري للأسرة، ونوع الأسرة، وحالة المسكن، والانفتاح الثقافي، والوضع الطبقي للأسرة، والمشاركة الاجتماعية، والقرابة بين الزوجين، والقائم بالاختيار الزواجي) وبين الاستقرار الأسري لدي المبحوثات.

٢- توجد علاقة معنوية بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وبين الاحترام والاتصال المتبادل بين الزوجين.

٣- توجد علاقة معنوية بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وبين المشاركة في الأدوار الأسرية.

٤- توجد علاقة معنوية بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وبين المصاحبة بين الزوجين.

٥- توجد علاقة معنوية بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وبين الاضطرابات الزوجية.

٦- توجد علاقة معنوية بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وبين تدخل الأهل في الشئون الأسرية

٧- توجد علاقة معنوية بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وبين الاستقرار الأسري إجمالاً.

ولاختبار صحة هذه الفروض تم وضعها في صورتها الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة معنوية.

الطريقة البحثية:

أ- المجال الجغرافي:

أجرى هذا البحث بمحافظة الغربية والتي تتكون من ثمانية مراكز إدارية، تم اختيار مركز عشوائي منها فكان مركز زفتى، ومنه تم اختيار قريتين عشوائياً فكانتا قريتي: كفر الدغايدة، وسنباط، وذلك لضمان تمثيل العينة لمجتمع الدراسة.

ب- المجال البشري:

تم حصر عدد الأسر الريفية بالقريتين فكان ١١٦٠ أسرة بقرية كفر الدغايدة، و١٨٤٠ أسرة بقرية سنباط (مركز المعلومات بمحافظة الغربية، ٢٠٢١)، وبذلك بلغ إجمالي عدد الأسر بالقريتين ٣٠٠٠ أسرة ريفية أُعْتُبرت شاملة البحث، وبإستخدام كسر المعاينة simple fraction (بركات، ٢٠٠٠، ص٤٥)، بلغ حجم العينة ١٥٠ أسرة بنسبة ٥% من حجم الشاملة، وعليه تم توزيع هذا العدد حسب نسبة تمثيل كل قرية في شاملة البحث، فكان عدد الأسر بقرية كفر الدغايدة ٥٨ أسرة، و٩٢ أسرة بقرية سنباط، وتم تقسيم القرية الى أربع مربعات سكنية اختير من كل مربع منها ربع العينة

المحددة لكل قرية، وتم استقصاء الزوجات بهذه الأسر بشرط أن يكون مر علي زواجها خمس سنوات ولديها أطفال.

ج- نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

يعتبر هذا البحث من مجموعة الدراسات الوصفيه والتحليليه لأنها قامت بإختبار فروض سببيه لمتغيرات ذات علاقه بالدرجه الكليه للاستقرار الأسري، والذكاء الاجتماعي للمبحوثات حسب فروض الدراسه النظريه وهي تعتمد على منهج المسح الاجتماعي الجزئي بالعينة.

هـ- أدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للمبحوثات بإستخدام إستمارة إستبيان تم إعدادها وفقا لأهداف البحث، وروعي في تصميم الاستمارة البحثية مختلف القواعد المنهجية المتصلة بشكل الاستمارة وتنسيقها وصياغة الأسئلة وترابطها مع مشكلة البحث وتسلسلها المنطقي، وقد مر جمع بيانات البحث بثلاث مراحل أساسية هي: مرحلة إعداد استمارة الاستبيان ثم مرحلة إجراء الإختبار المبدئي للاستمارة على ٣٠ مبحوثة من قرية ميت حواي مركز السنطة للتأكد من صلاحية الإستمارة وسهولة فهمها من جانب المبحوثات، وقد أجريت بعض التعديلات في صياغة بعض الأسئلة لتناسب فهم المبحوثات. وجمعت البيانات خلال شهري يناير وفبراير عام ٢٠٢١، وبعد جمع البيانات تم تفريغها تمهيداً لتحليلها احصائياً.

د- الأدوات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم استخدام جداول الحصر العددي والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، واختبار مربع كاي لتحليل بيانات البحث.

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

أولاً: قياس المتغيرات المستقلة

١- سن الزوجة: تم قياسه بعدد سنوات عمر الزوجة وقت جمع البيانات وقد بلغ الحد الأدنى لسن الزوجات ٢١ سنة وحده الأعلى ٥٧ سنة وتم توزيع المبحوثات وفقاً لعمرهن الى ثلاث فئات هى: منخفض (من ٢١- ٣٢ سنة)، متوسط (من ٣٣-٤٤ سنة)، مرتفع (٤٥ سنة فأكثر).

٢- **سن الزوج:** تم قياسه بعدد سنوات سن الزوج وقت جمع البيانات وقد بلغ الحد الأدنى لسن الزوجة ٢٢ سنة وحده الأعلى ٦٣ سنة سنة وتم توزيع المبحوثين وفقاً لعمرهم الى ثلاث فئات هى: منخفض (من ٢٢-٣٤) سنة، متوسط (من٣٥-٤٧) سنة، مرتفع (٤٨ سنة فأكثر).

٣- **سن الزوجة عند الزواج:** تم قياسة بعدد سنوات عمر الزوجة عند زواجها وقد بلغ الحد الأدنى للزوجة عند زواجها ١٦ سنة وحده الأعلى ٤١ سنة وتم توزيع المبحوثات على ثلاث فئات هى: منخفض (من ١٦-٢٣) سنة، متوسط (من٢٤-٣١) سنة، مرنفع (٣٢ سنة فأكثر).

٤- **عمر الزواج:** تم قياسه بعدد السنوات التى انقضت من وقت زواج المبحوثة حى تاريخ جمع البيانات وقد بلغ الحد الأدنى لعمر الزواج ٥ أعوام وحده الأعلى ٣٥ سنة وتم توزيع المبحوثات لعمر زواجهن الى ثلاث فئات هى: منخفض (من ٥-١٤) سنة، متوسط (من ١٥-٢٤) سنة، مرتفع (٢٥ سنة فأكثر)

٥- **عدد الابناء**: تم قياسه بعدد الأبناء الذين أنجبتهم الأسرة طول فترة زواجهم حتى تاريخ جمع البيانات وقد بلغ الحد الأدنى لعدد الأبناء إبن واحد وحده الأعلى ٧ أبناء، وتم توزيع المبحوثات الى ثلاث فئات هى: (١-٢) إبن، (٣-٤) إبن، (٥ أبناء فأكثر).

٦- **الدخل الشهرى للأسرة:** تم قياسه بسؤال المبحوثات عن اجمالى الدخل الشهرى لأسرهن من مصادره المختلفة وقد بلغ الحد الأدنى لدخل الأسرة ٥٠٠ جنيه وحده الأعلى ٩٠٠٠ جنيه وتم توزيع المبحوثات الى أربع فئات هى: (أقل من ٢٠٠٠) جنيه، (من ٢٠٠٠ - أقل من٤٠٠٠) جنيه، (٤٠٠٠ - أقل من ٦٠٠٠) جنيه، (من ٦٠٠٠ فأكثر جنيه).

٧- **الانفتاح الثقافى:** تم قياسه بإستقصاء رأى المبحوثات على خمس عبارات تعكس مدى انفتاحهن الثقافى وذلك على مقياس ثلاثى هو (دائما - أحياناً - نادراً) وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن الانفتاح الثقافى للمبحوثات وتم توزيعهن على ثلاث فئات هى: منخفض (١-٥ درجة)، متوسط (٦-١٠ درجة)، مرتفع (١١- ١٥ درجة).

٨- **المشاركة الاجتماعية:** تم قياسها بسؤال المبحوثات عن مدى قيامهن بستة أنشطة تعكس مشاركتهن الاجتماعية وذلك على مقاس رباعى هو (دائما - أحياناً - نادراً - لا) وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١، ٠) وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن مشاركتهن الاجتماعى وبلغت الحد الأدنى لمشاركتهن الاجتماعية درجة وحده الأعلى ١٨ درجة وتم توزيعهن على ثلاث فئات هى: منخفض (١-٦ درجة)، متوسط (٧-١٢ درجة)، مرتفعة (١٣-١٨ درجة).

ثانياً: قياس المتغيرات التابعة

١- الذكاء الاجتماعي:

تم قياسه من خلال الاعتماد علي عبارات مقياس الذكاء الاجتماعي (وهبه، ٢٠١٨) والذي يتكون من ٢٠ عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: (التعامل مع الآخرين، التواصل الاجتماعي، الاستجابة للآخرين، التأثر والتأثير على الآخرين)، وكل بُعد تم قياسه بخمس عبارات على مقياس مكون من أربع مستويات هي: دائما، أحيانا، نادراً، لا يحدث، وأعطيت الاستجابة الدرجات ٣، ٢، ١، صفر على الترتيب، وجمعت درجة الاستجابة على عبارات كل بُعد لتعبر عن الذكاء الاجتماعي للمبحوثات في هذا البُعد. ثم قدرت درجة ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده الأربعة بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٦٧٨، ٠,٧٧٨، ٠,٧٤٣، ٠,٧٣٣ علي الترتيب، وهي قيم مرتفعة وتدل علي صلاحية المقياس.

وجمعت الدرجة الكلية التي حصلت عليها كل مبحوثة وفقا للمقياس السابق بأبعاده الأربعة لتعبر عن درجة الذكاء الاجتماعي للمبحوثات، وتم توزيع المبحوثات وفقا لهذه الدرجة إلى ثلاثة مستويات هي: ذكاء اجتماعي منخفض يتراوح بين (صفر - ١٩) درجة، ذكاء اجتماعي متوسط يتراوح بين (٢٠ – ٤١) درجة، ذكاء اجتماعي مرتفع (٤٢ – ٦٠) درجة.

٢- الاستقرار الأسري:

تم قياسه من خلال الاعتماد على عبارات مقياس الاستقرار الأسري (مختار، ١٩٩٩) والبالغ عددها ثلاثون عبارة موزعة على خمسة أبعاد هي: الاحترام والاتصال المتبادل (٧) عبارات، والاضطرابات الزواجية (١٠) عبارات، والمشاركة في الأدوار (٥) عبارات، والمصاحبة بين الزوجين (٥) عبارات، وتدخل الأهل في الشئون الأسرية (٣) عبارات، وتم استقصاء رأي المبحوثات على هذه العبارات على مقياس مكون من ثلاث فئات هي موافق، إلى حد ما، غير موافق، واعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ للعبارات الايجابية، بينما اعطيت الدرجات ١، ٢، ٣ للعبارات السلبية، وجمعت درجة الاستجابة على عبارات كل بُعد لتعبر عن درجة الاستقرار الأسري للمبحوثات في هذا البُعد. ثم قدرت درجة ثبات مقياس الاستقرار الأسري بأبعاده الخمسة بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها ٠,٧٤١، ٠,٧٥٧، ٠,٧٣٦، ٠,٨٠٨، ٠,٧٣٢ علي الترتيب، وهي قيم مرتفعة وتدل علي صلاحية المقياس. وجمعت الدرجة الكلية التي حصلت عليها كل مبحوثة وفقا للمقياس السابق بأبعاده الخمسة لتعبر عن درجة الاستقرار الأسري للمبحوثات، وتم توزيع المبحوثات وفقا لهذه الدرجة إلى ثلاث مستويات هي: استقرار منخفض يتراوح بين (صفر - ٢٩) درجة، استقرار متوسط يتراوح بين (٣٠ - ٦٠) درجة، استقرار مرتفع يتراوح بين (٦١ – ٩٠) درجة.

توصيف عينة البحث:

أوضحت نتائج جدول (١) أن مايزيد عن نصف المبحوثات (٥٢,٧%) تقعن في الفئة العمرية المتوسطة من (٣٣-٤٤) سنة،

جدول (١): توزيع المبحوثات وفقاً لخصائصهن المدروسة

المتغيرات المستقلة	العدد	%	المتغيرات المستقلة	العدد	%
١- سن الزوجة			**٩- عدد الأبناء**		
منخفض (من٢١- ٣٢) سنة	٥٦	٣٧.٣	قليل (١- ٢) ابن	٣٨	٢٥,٣
متوسط (من٣٣- ٤٤) سنة	٧٩	٥٢.٧	متوسط (٣-٤)ابن	٨٥	٥٦,٧
مرتفع (٤٥ سنة فأكثر)	١٥	١٠	كبير (٥ فأكثر) ابن	٢٧	١٨
المجموع	١٥٠	١٠٠	المجموع	١٥٠	١٠٠
٢- سن الزوج			**١٠- الدخل الشهري للأسرة**		
منخفض (من ٢٢-٣٤) سنة	٢٤	١٦	(أقل من ٢٠٠٠) جنيه	٤٤	٢٩,٤
متوسط (من٣٥- ٤٧) سنة	٩٥	٦٣.٣	(٢٠٠٠ أقل من ٤٠٠٠) جنيه	٥٧	٣٨
مرتفع (٤٨ فأكثر) سنة	٣١	٢٠.٧	(٤٠٠٠ أقل من ٦٠٠٠) جنيه	٣٥	٢٣,٣
المجموع	١٥٠	١٠٠	(٦٠٠٠ فأكثر) جنيه	١٤	٩,٣
			المجموع	١٥٠	١٠٠
٣- سن الزوجة عند الزواج			**١١- نوع الأسرة**		
منخفض (من ١٦ -٢٣)	١٠٠	٦٦.٧	بسيطة	١٠٢	٦٨
متوسط (من٢٤-٣١) سنة	٤٧	٣١.٣	غير بسيطة	٤٨	٣٢
مرتفع (٣٢ فأكثر) سنة	٣	٢	المجموع	١٥٠	١٠٠
المجموع	١٥٠	١٠٠			
٤- تعليم الزوجة			**١٢- حالة المسكن**		
أمية	٢٨	١٦,٧	رديء	٤	٢,٦
تقرأ وتكتب	٢٢	١٤,٧	متوسط	٩٥	٦٣,٣
ابتدائي	١٣	٨,٧	جيد	٥١	٣٤
اعدادي	٢٩	١٩,٣	المجموع	١٥٠	١٠٠
ثانوي	٤٢	٢٨	**١٣- الانفتاح الثقافي**		
جامعي	١٦	١٠,٧	منخفض (١-٥)	٦٤	٤٥.٧
المجموع	١٥٠	١٠٠	متوسط (٦-١٠)	٥٨	٣٨.٧
٥- تعليم الزوج			مرتفع (١١-١٥)	٢٨	١٨.٦
أمي	٢٦	١٧,٣	المجموع	١٥٠	١٠٠
يقرأ ويكتب	٢١	١٤	**١٤- الوضع الطبقي**		
ابتدائي	١٢	٨	منخفض	١٤	٩,٣
اعدادي	١٧	١١,٣	متوسط	٩٩	٦٦
ثانوي	٣٢	٢١,٣	مرتفع	٣٧	٢٤,٧
جامعي	٤٢	٢٨	المجموع	١٥٠	١٠٠
المجموع	١٥٠	١٠٠	**١٥- المشاركة الاجتماعية**		
٦- عمل الزوجة			منخفض (١-٦) درجة	٢٣	١٥.٣
موظفة	٤٣	٢٨,٧	متوسط (٧-١٢) درجة	٨٠	٥٣.٤
اعمال حرة	٩	٦	مرتفع (١٣- ١٨) درجة	٤٧	٣١.٣
حرفية	٢	١,٣	المجموع	١٥٠	١٠٠
بأجر لدي الغير	٢	١,٣	**١٦- القرابة بين الزوجين**		
ربة منزل	٩٤	٦٢,٧	توجد	٦٤	٤٢.٦
المجموع	١٥٠	١٠٠	لاتوجد	٨٦	٥٧.٣
٧- عمل الزوج			المجموع	١٥٠	١٠٠
موظف	٨٢	٥٤,٧	**١٧- القائم بالاختيار الزواجي**		
أعمال حرة	٤٢	٢٨	الزوجة	١٥	١٠
حرفي	١٣	٨,٦	الأهل والأقارب	١١٣	٧٥.٣
بأجر لدي الغير	٩	٦	الأصدقاء	١١	٧.٤
لا يعمل	٤	٢,٧	زملاء العمل	٨	٥.٣
المجموع	١٥٠	١٠٠	الانترنت	٣	٢
٨- عمر الزواج			المجموع	١٥٠	١٠٠
منخفض (من ٥- ١٤) سنة	٥٢	٣٤.٧			
متوسط (من ١٥ – ٢٤) سنة	٨٣	٥٥.٣			
مرتفع (٣٥ سنة فأكثر)	١٥	١٠			
المجموع	١٥٠	١٠٠			

وقرابة ثلثى المبحوثات (٦٣.٣%) يقع أزواجهن في الفئة العمرية المتوسطة (٣٥-٤٧) سنة، وثلثى المبحوثات (٦٦.٧%) سنهن عند الزواج (١٦-٢٣) سنة، وما يقرب من خمسي المبحوثات (٣٨,٧%) حاصلات علي مؤهل متوسط علي الأقل، وحوالي نصف أزواجهن (٤٩,٣%) حاصلون علي مؤهل متوسط علي الأقل، وما يقرب من ثلثي المبحوثات ربات منزل (٦٢,٧%)، وما يزيد عن نصف أزواجهن (٥٤,٧%) يعملوا موظفون، وما يزيد عن نصف المبحوثات (٥٥.٣%) عمر زواجهن (١٥-٢٤ سنة)، وما يزيد عن النصف (٥٦,٧%) لديهن ٣-٤ من الابناء، وما يقرب من خمسي المبحوثات (٣٨%) الدخل الشهرى للأسرة من (٢٠٠٠-٤٠٠٠) جنيه، وما يزيد عن ثلثي المبحوثات (٦٨%) تقمن بأسرة بسيطة، وثلاثة أخماسهن (٦٣,٣%) حالة مسكنهن متوسط, وما يقرب من نصف المبحوثات (٤٥,٧%) إنفتاحهن الثقافي منخفض، وما يزيد عن نصفهن (٥٣,٤%) مشاركتهن الاجتماعية متوسطة، وثلثي المبحوثات (٦٦%) وضعهن الطبقي متوسط، وما يزيد عن نصفهن (٥٧,٣%) لايوجد قرابة مع ازواجهن، وأخيراً ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٥,٣%) القائم بالاختيار الزواجى لهن الأهل والاقارب.

النتائج ومناقشتها

أولاً: مستوي الذكاء الاجتماعي للمبحوثات:

أ - النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات المبحوثات علي عبارات بعد التعامل مع الآخرين:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد التعامل مع الآخرين، أوضحت نتائج جدول (٢) أن استجاباتهن جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها القدرة على تحمل الضغوط التي تواجه المبحوثات عند التعامل مع الآخرين وبلغ المتوسط المرجح لها ٢.٠٦ درجة من ثلاث درجات، ثم القدرة على حل الخلافات والنزاعات بين الآخرين ١.٩٦ درجة، والارتباك في بعض المواقف الاجتماعية ١.٦٦ درجة، ورفض مناقشة الآخرين لأخطاء المبحوثات ١.٣٧ درجة، وأخيرا وضع المبحوثات لأنفسهن في مواقف اجتماعية محرجة ١.١٩ درجة.

كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا البعد ١,٦٥ درجة، وهو أعلى من المتوسط بقليل (١,٥) وهو ما يعني أن الذكاء الاجتماعي للمبحوثات على هذا البعد متوسط.

ب- النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات المبحوثات علي عبارات بعد التواصل الاجتماعي:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد التواصل الاجتماعي، أوضحت نتائج جدول (٢) أن العبارات جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها مشاركة الناس في مناسباتهم الاجتماعية بمتوسط مرجح ٢.١١ درجة، ثم بذل المبحوثات قصارى جهدهن لمساعدة الأخرين ٢.٠٤ درجة، واتفاق سلوك المبحوثات مع ثقافة المجتمع ١.٩٤ درجة، ولجوء الأهل والجيران لطلب المشورة ١.٧٣ درجة، وأخيراً القدرة على فهم شخصية الآخرين ١.٧١ درجة.

كما بلغ المتوسط المرجح الاجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا البعد (١.٩١) درجة، وهو ما يعني أن التواصل الاجتماعي للمبحوثات في مقياس الذكاء الاجتماعي يزيد عن المتوسط.

ج- النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات المبحوثات علي عبارات بعد الاستجابة للآخرين:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد الاستجابة للآخرين، أوضحت نتائج جدول (٢) أن العبارات جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها الاستمتاع بالعمل منفرداً ٢.٠٥ درجة من ثلاث درجات، وأبادر بالاعتذار للآخرين عند الخطأ ٢.٠١ درجة، وأخطط لحياتي جيداً ١.٨٣ درجة، والقدرة على تغيير المواقف والأحداث بصورة يقبلها الآخرين ١.٧١ درجة، وأخيراً أحاول تقمص شخصية من يلقى القبول من الآخرين، ١.٠٤ درجة.

كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات هذا البعد ١.٧٣ درجة، وهو يزيد عن المتوسط بقليل مما يعني أن الذكاء الاجتماعي لدى المبحوثات على هذا البعد يزيد عن المتوسط بقليل.

د- النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات المبحوثات علي عبارات بعد التأثر والتأثير على الآخرين:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد التأثر والتأثير على الآخرين، أوضحت نتائج جدول (٢) أن العبارات جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها استطيع عمل علاقات اجتماعية مع الآخرين ٢.٠٤ درجة، والقدرة على اقناع أسرتي بوجهة نظري ١.٩٨ درجة، استطيع الاستجابة السريعة مع التغيرات الطارئة ١.٨٦ درجة، وأرى أن البعد عن الناس غنيمة ١.٧٦ درجة، وأخيراً اندمج مع الأشخاص الآخرين عند مقابلتهم لأول مرة ١.٦١ درجة.

كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي لاستجابات المبحوثات علي **عبارات** هذا البعد ١.٨٥ درجة، وهي أعلى من المتوسط مما يعني أن الذكاء الاجتماعي لدى المبحوثات على هذا البعد يزيد بكثير عن المتوسط.

وباستعراض توزيع المبحوثات وفقا لدرجتهن على مقياس الذكاء الاجتماعي إجمالاً إلي ثلاث فئات، أوضحت النتائج جدول (٣) أن ٣,٣% من المبحوثات مستوى الذكاء الاجتماعي لديهن منخفض، وما يزيد عن نصف المبحوثات (٥٦%) في المستوى المتوسط، وخمسي المبحوثات ٤٠.٧% مستوى الذكاء الاجتماعي لديهن مرتفع، وتشير تلك النتائج إلي أن غالبية المبحوثات مستوى الذكاء الاجتماعي لديهن متوسط ومرتفع.

ثانياً: الاستقرار الأسري للمبجوثات:

أ -النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات المبحوثات علي عبارات بعد الاحترام والاتصال المتبادل بين الزوجين:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد الاحترام والاتصال بين الزوجين، أوضحت نتائج جدول (٤) أن العبارات جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها الموافقة على عبارة يهتم زوجي بسماع أرائي في أي موضوع بمتوسط مرجح ٢.٢٩ درجة من ثلاث درجات، وبنفس الدرجة جاءت عبارة علاقتي مع زوجي مبنية على الاحترام والحب، ثم يقتنع زوجي برأي ويأخذ به بمتوسط مرجح ٢.٠٨ درجة، ويحكى زوجي لي كل أسراره بمتوسط مرجح ١.٩٣ درجة، وزوجي مصاب بالخرس الزواجي في البيت بمتوسط مرجح ١.٧٤ درجة، ويتعمد زوجي تحقيري أمام الآخرين ١.٦٢ بمتوسط مرجح درجة، وأخيراً زوجي لايطيق رؤيتي أو سماع صوتي بمتوسط مرجح ١.٦١ درجة.

كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات بعد الاحترام والاتصال المتبادل بين الزوجين ١.٩٣ درجة، وهي أعلى من المتوسط (١.٥٠ درجة) مما يعني ارتفاع الاستقرار الأسري للمبحوثات على بعد الاحترام والاتصال المتبادل بين الزوجين.

جدول (٢): النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات المبحوثات على بنود مقياس الذكاء الاجتماعي

مقياس الذكاء الاجتماعي	دائماً		احياناً		نادراً		لا		المتوسط المرجح
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
أ- التعامل مع الآخرين:									
١- استطيع حل الخلافات والنزاعات بين الزوجين	٤٩	٣٢.٧	٦٤	٢٢.٧	٢٠	١٣.٣	١٧	١١.٣	١,٩٦
٢- استطيع تحمل الضغوط التي تواجهني	٥٣	٣٥.٣	٦٦	٤٤.٠	١٨	١٢.٠	١٣	٨.٧	٢,٠٦
٣- ارفض مناقشة الاخرين لإخطائي	٨	٥.٣	٦٥	٤٢.٤	٥١	٣٤.٠	٢٦	١٧.٣	١,٣٧
٤- أضع نفسي في مواقف اجتماعية محرجة	٢٢	١٤.٧	٤٢	٢٨.٧	٢٧	١٨.٠	٥٨	٣٨.٧	١,١٩
٥- ارتبك في بعض المواقف الاجتماعية	٣١	٢٠.٧	٦٨	٤٥.٣	٢٠	١٣.٣	٣١	٢٠.٧	١,٦٦
ب- التواصل الاجتماعي:									
١- ابذل قصاري جهدي لمساعدة الآخرين	٥١	٣٤.٠	٦٧	٤٤.٧	٢٠	١٣.٣	١٢	٨.٠	٢,٠٤
٢- أشارك الناس في مناسباتهم الاجتماعية	٧٠	٤٦.٧	٤٧	٣١.٣	١٧	١١.٣	١٦	١٠.٧	٢,١١
٣- يتفق سلوكي مع ثقافة المجتمع الذي اعيش فيه	٦٢	٤١.٣	٤٦	٣٠.٧	١٤	٩.٣	٢٨	١٨.٧	١,٩٤
٤- يلجأ الأهل والجيران لطلب المشورة مني	٣٧	٢٤.٧	٦٩	٤٦.٠	١١	٧.٣	٣٣	٢٢.٠	١,٧٣
٥- عندي قدرة على فهم شخصية الاخرين وعقليتها	٢٥	١٦.٧	٧٤	٤٩.٣	٣٣	٢٢.٠	١٨	١٢.٠	١,٧١
ج- الاستجابة للآخرين:									
١- استطيع تغيير المواقف والأحداث بصورة يقبلها	٣٦	٢٤.٠	٤٩	٣٢.٧	٥٠	٣٣.٣	١٥	١٠.٠	١,٧١
٢- ابادر بالاعتذار للآخرين عند خطأي	٦٦	٤٤.٠	٤٣	٢٨.٧	١٨	١٢.٠	٢٣	١٥.٣	٢,٠١
٣- استمتع القيام بأعمال منفردا	٦١	٤٠.٧	٥١	٣٤.٠	٢٣	١٥.٣	١٥	١٠.٠	٢,٠٥
٤- أحاول تقمص شخصية من يلقى القبول	١٤	٩.٣	٤٢	٢٨.٠	٣١	٢٠.٧	٦٣	٤٢.٠	١,٠٤
٥- أخطط لحياتي مبدأ	٣٧	٢٤.٧	٦٢	٤١.٣	٤٠	٢٦.٧	١١	٧.٣	١,٨٣
د- التأثير والتأثر بالآخرين:									
١- يمكن اقناع اسرتي بوجهة نظري	٥٤	٣٦.٠	٥٤	٣٦.٠	٢٧	١٨.٠	١٥	١٠.٠	١,٩٨
٢- استطيع عمل علاقات اجتماعية مع الاخرين	٦٤	٤٢.٧	٤٩	٣٢.٧	١٦	١٠.٦	٢١	١٤.٠	٢,٠٤
٣- اندمج مع الأشخاص الاخرين عند مقابلتهم	٣٤	٢٢.٧٤	٥١	٣٤.٠	٣٨	٢٥.٣	٢٧	١٨.٠	١,٦١
٤- ارى أن البعد عن الناس غنيمة	٤٤	٢٩.٣	٥٦	٣٧.٤	٢٠	١٣.٣	٣٠	٢٠.٠	١,٧٦
٥- استطيع الاجابة السريعة مع التغيرات الطارئة	٣٦	٢٤.٠	٧٦	٥٠.٧	٢٠	١٣.٣	١٨	١٢.٠	١,٨٦

جدول (٣): توزيع المبحوثات وفقا لمستوى الذكاء الاجتماعي لديهن إجمالاً

فئات الذكاءالاجتماعي	العدد	%
منخفض (٠- ١٩) درجة	٥	٣,٣
متوسط (٢٠- ٤١) درجة	٨٤	٥٦
مرتفع (٤٢- ٦٠) درجة	٦١	٤٠,٧
المجموع	١٥٠	١٠٠

ب- النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات المبحوثات علي عبارات بعد الإضطرابات الزوجية:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد الإضطرابات الزوجية، أوضحت نتائج جدول (٤) أن العبارات جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها التفكير في الانفصال اكثر من مرة بمتوسط مرجح ٢.٠٤ درجة، ثم تهديد الزوج لزوجته بالطلاق بمتوسط مرجح ٢.٠٢ درجة وتشاجر الزوج مع الزوجة لأتفه الأسباب بمتوسط مرجح ١.٦٠ درجة وتنتهي الخلافات في الرأي بالمشاجرة بمتوسط مرجح ١.٥٨ درجة، وتصل المشاجرات مع الزوج إلى استخدام الالفاظ البذيئة بمتوسط مرجح ١.٥٧ درجة، والأولاد متفوقين في دراستهم بمتوسط مرجح ١.٥٦ درجة، وتصل المشاجرات مع الزوج إلى استخدام العنف بمتوسط مرجح ١.٥٢ درجة، وأخاف من المشاكل المترتبة على الانفصال بمتوسط مرجح ١.٥١ درجة، وعلاقة الأبناء مع بعضهم متوترة بمتوسط مرجح ١.٤٩ درجة، وأخيراً الاعتقاد بأن نهاية الزواج الانفصال بمتوسط مرجح ١.٤٦ درجة.

كما بلغ المتوسط المرجح الاجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات بعد الاضطرابات الزوجية ١.٦٤ درجة، وهو يزيد عن المتوسط بقليل، مما يعني وجود نسبة من التوتر والاضطراب بين الزوجين في عينة الدراسة تؤثر على الاستقرار الأسري لديهن.

ج- النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات المبحوثات علي عبارات بعد المشاركة في الأدوار الأسرية:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد المشاركة في الأدوار الأسرية، أوضحت نتائج جدول (٤) أن العبارات جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها الموافقة على عبارة يقوم زوجي بشراء كل طلبات البيت بمتوسط مرجح ٢.١٩ درجة، ثم تناول أفراد الأسرة الطعام مع بعض معظم الوجبات بمتوسط مرجح ٢.٠٥ درجة، ثم مساعد الزوج لزوجته في الأعمال المنزلية بمتوسط مرجح ١.٧٣ درجة، وكل فرد في الأسرة عايش لحاله بمتوسط مرجح ١.٦٧ درجة، وأخيراً يقوم الزوج بمذاكرة الدروس للأبناء بمتوسط مرجح ١.٤٨ درجة.

كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات بعد المشاركة في الأدوار الأسرية ١.٨٢ درجة، وهو أعلى من المتوسط (١.٥٠) مما يعني ارتفاع مستوى الاستقرار الأسري على بعد المشاركة في الأدوار الأسرية.

د- النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات المبحوثات علي عبارات بعد المصاحبة بين الزوجين:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد المصاحبة بين الزوجين، أوضحت نتائج جدول (٤) أن العبارات جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها لا يفكر الزوج في السفر بعيداً عن الأسرة بمتوسط مرجح ١.٩٦ درجة، ثم شراء الزوجة هدايا لزوجها في عيد ميلاده بمتوسط مرجح ١.٧٤ درجة، ورغبة الزوج في قضاء معظم الوقت خارج المنزل بمتوسط مرجح ١.٦٠ درجة، وشعور الزوجة بالراحة عند سفر الزوج بمتوسط مرجح١.٥١ درجة، وأخيراً شعور الزوجة أن حريتها مقيدة مع زوجها بمتوسط مرجح ١.٤٠ درجة.

جدول (٤): النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات المبحوثات على بنود مقياس الاستقرار الأسري

مقياس الاسقرار الأسري	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
أ- الاحترام والاتصال المتبادل بين الزوجين:							
١- يهتم زوجي بسماع أرائي في أي موضوع	٥٨	٣٨.٧	٨٤	٥٦.٠	٨	٥.٣	٢.٢٩
٢- يقتنع زوجي برأي ويأخذ به	٣٥	٢٣.٣	٩٨	٦٥.٣	١٧	١١.٤	٢.٠٨
٣- يحكى زوجي لي كل أسراره	٣٩	٤٦.٠	٦٧	٤٤.٧	٤٤	٢٩.٣	١.٩٣
٤- علاقتي مع زوجي مبنية على	٧١	٤٧.٣	٥٧	٣٨.٠	٢٢	١٤.٦	٢.٢٩
٥- يتعمد زوجي تحقيري أمام الآخرين	١٨	١٢.٠	٦٢	٤١.٣	٧٠	٤٦.٧	١.٦٢
٦- زوجي لا يطيق رؤيتي أو سماع صوتي	٢٢	١٤.٧	٥٥	٣٦.٦	٧٣	٤٨.٧	١.٦١
٧- زوجي مصاب بالخرس الزواجي في البيت	٢٠	١٣.٣	٤٠	٢٦.٧	٩٠	٦٠.٠	١.٧٤
ب- الاضطرابات الزوجية:							
٨- تنتهي خلافاتنا في الرأي بالمشاورات	١٧	١١.٣	٥٨	٣٨.٧	٧٥	٥٠.٠	١.٥٨
٩- نتشاجر أنا وزوجي على اتف الأسباب	١٧	١١.٣	٦٠	٤٠.٠	٧٣	٤٨.٧	١.٦٠
١٠- تصل المشاجرات مع زوجي إلى استخدام الالفاظ	٢٤	١٦.٠	٤٣	٢٨.٧	٨٣	٥٥.٣	١.٥٧
١١- تصل المشاجرات مع زوجي استخدام العنف	١٩	١٢.٧	٤٥	٣٠.٠	٨٦	٥٧.٣	١.٥٢
١٢- فكرت في الانفصال أكثر من مرة	٥٩	٣٩.٣	٤٢	٢٨.٠	٤٩	٣٢.٧	٢.٠٤
١٣- أخاف من المشاكل المترتبة على الانفصال	٢٧	١٨.٠	٣٦	٢٤.٠	٨٧	٥٨.٠	١.٥١
١٤- اعتقد أن نهاية زواجي بالانفصال	١١	٧.٣	٥٢	٣٤.٧	٨٧	٥٨.٠	١.٤٦
١٥- علاقة ابنائي مع بعضهم متوترة	٢٢	١٤.٧	٣٤	٢٢.٧	٩٤	٦٢.٦	١.٤٩
١٦- يهددني زوجي بالطلاق	٤٠	٢٦.٧	٧٧	٥١.٣	٣٣	٢٢.٠	٢.٠٢
١٧- أولادنا متفوقون في دراستهم	٢٩	١٩.٣	٣٢	٢١.٣	٨٩	٥٩.٤	١.٥٦
ج- المشاركة في الأدوار الأسرية:							
١٨- كل فرد في الأسرة عايش لحالة	٢٣	١٥.٣	٦٠	٤٠.٠	٦٧	٤٤.٧	١.٦٧
١٩- يقوم زوجي بالمذاكرة ومراجعة دروس الأبناء	١٤	٩.٣	٤٩	٣٢.٧	٨٧	٥٨.٠	١.٤٨
٢٠- يقوم زوجي بشراء كل متطلبات البيت	٦٥	٤٣.٣	٥٣	٣٥.٣	٣٢	٢١.٤	٢.١٩
٢١- يساعدني زوجي في الأعمال المنزلية	٣١	٢٠.٧	٥٣	٣٥.٣	٦٦	٤٤.٠	١.٧٣
٢٢- نتناول الطعام مع بعض معظم الوجبات	٤٤	٢٩.٣	٧٥	٥٠.٠	٣١	٢٠.٧	٢.٠٥
د- المصاحبة بين الزوجين :							
٢٣- يحب زوجي قضاء معظم الوقت خارج المنزل	١٨	١٢.٠	٥٨	٣٨.٧	٧٤	٤٥.٣	١.٦٠
٢٤- اشعر بالراحة عندما يسافر زوجي	٢٤	١٦.٠	٣٣	٢٢.٠	٩٣	٦٢.٠	١.٥١
٢٥- اشعر أن حريتي مقيدة مع زوجي	٩	٦.٠	٤٦	٣٠.٧	٩٥	٦٣.٣	١.٤٠
٢٦- اشتري هدايا لزوجي في عيد ميلاده	٣٠	٢٠.٠	٥٦	٣٧.٣	٦٤	٤٢.٧	١.٧٤
٢٧- لا يفكر زوجي في السفر بعيد عنا	٥٣	٣٥.٣	٤٣	٢٨.٧	٥٤	٣٦.٠	١.٩٦
ه- تدخل الأهل في الشئون الأسرية:							
٢٨- لا يتدخل أهلي وأهل زوجي في أمورنا الخاصة	٢٥	١٦.٧	٦٤	٤٢.٧	٦١	٤٠.٦	١.٧٦
٢٩- استمتع وأرحب بزيارة أهل زوجي	٦٣	٤٢.٠	٣٩	٢٦.٠	٤٨	٣٢.٠	١.٩٠
٣٠- لا يوجد توافق بين أهلي وأهل زوجي	٥٩	٣٩.٣	٦٦	٤٤.٠	٢٥	١٦.٧	٢.٢٠

كما بلغ المتوسط المرجح الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات بعد المصاحبة بين الزوجين ١.٦٤ درجة وهو أعلى من المتوسط بقليل (١.٥٠) مما يعني وجود مساحة مناسبة للمصاحبة بين الزوجين تسهم في الاستقرار الأسري بينهم.

هـ- النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات المبحوثات علي عبارات بعد تدخل الأهل في الشئون الأسرية:

بإستعراض استجابات المبحوثات علي عبارات بعد تدخل الأهل في الشئون الأسرية، أوضحت نتائج جدول (٤) أن العبارات جاءت مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي: حيث جاء في مقدمتها لا يوجد توافق بين أهلي وأهل زوجي ٢,٢٠ درجة ,ثم استمتع وأرحب بزيارة أهل زوجي بمتوسط مرجح ١.٩٠ درجة، لا يتدخل أهلي وأهل زوجي في أمورنا الخاصة بمتوسط مرجح ١.٧٦ درجة.

وبلغ المتوسط المرجح الإجمالي لاستجابات المبحوثات علي عبارات بعد تدخل الأهل في الشئون الأسرية ١.٩٦ درجة، وهو ما يعني وجود تدخل للأهل في الشئون الأسرية مما يؤثر على الاستقرار الأسري لدى المبحوثات.

وباستعراض توزيع المبحوثات وفقا لدرجتهن على مقياس الاستقرار الاسري إجمالاً إلي ثلاث فئات، أوضحت النتائج جدول (٥) أن ٢% من المبحوثات مستوى الاستقرار الأسري لديهن منخفض، وما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات ٧٢,٧% في المستوى المتوسط، وربع المبحوثات ٢٥,٣% مستوى الاستقرار الأسري لديهن مرتفع، وتشير تلك النتائج إلي أن غلبية المبحوثات مستوى الاستقرار الأسري لديهن متوسط ومرتفع.

جدول (٥): توزيع المبحوثات وفقا لمستوى الاستقرار الأسري لديهن إجمالاً

فئات الاستقرار الاسري	العدد	%
منخفض (٠- ٢٩) درجة	**٣**	٢
متوسط (٣٠- ٦٠) درجة	**١٠٩**	٧٢,٧
مرتفع (٦١- ٩٠) درجة	**٣٨**	٢٥,٣
المجموع	**١٥٠**	**١٠٠**

ثالثاً: العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الاستقرار الأسرى لدى المبحوثات:

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية: (سن الزوجة، وسن الزوج، وسن الزوجة عند الزواج، وتعليم الزوجة، وتعليم الزوج، وعمل الزوجة، وعمل الزوج، وعمر الزواج، وعدد الأبناء، والدخل الشهري للأسرة، ودخل الزوجة، ونوع الأسرة، وحالة المسكن، والانفتاح الثقافي، والوضع الطبقي للأسرة، والمشاركة الاجتماعية، والقرابة بين الزوجين، والقائم بالاختيار الزواجي) وبين الاستقرار الأسري لدي المبحوثات.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام إختبار مربع كاى بعد تحويل المتغيرات الفترية الى متغيرات رتبية وجاءت النتائج على النحو التالي:

أوضحت نتائج جدول (٦) وجود علاقة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متغيرات: سن الزوجة، وسن الزوج، والدخل الشهرى للاسرة، والمشاركة الاجتماعية، وتعليم الزوج، وعمل الزوجة، وعمل الزوج، والقرابة بين الزوجين، والقائم بالاختيار الزواجي، وحالة المسكن، وبين مستوى الاستقرار الأسري للمبحوثات، حيث بلغت قيم مربع كاي: ١٧.٦٢، ١٥.٨٢، ٢٥.٣٩، ٣٠.١٧، ٤٦.٨٤، ٦٣.٦٩، ٤٥.٨٦، ٥١.٥٦، ٢٢.٩١، ٤٤.٤٧ على الترتيب.

كما اتضح وجود علاقة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متغير الوضع الطبقي للأسرة، وبين مستوى الاستقرار الأسري حيث بلغت قيمة مربع كاي ١٥.١٠. إلا إنه لم يتبين وجود علاقة معنوية بين كلاً من: سن الزوجة عند الزواج، وعمر الزواج ، وعدد الابناء، والانفتاح الثقافى، وتعليم الزوجة، ونوع الأسرة، حيث بلغت قيم مربع كاي ٧.٣١، ٣.٥٩، ٦.٣٢، ٣.١٢، ١٢.٩٣، ٢.٣٧ علي الترتيب.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلياً، بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: سن الزوجة، وسن الزوج، والدخل الشهري للأسرة، والمشاركة الاجتماعية، وتعليم الزوج، وعمل الزوج، وعمل الزوجة، والقرابة بين الزوجين، والقائم بالاختيار الزواجي، وحالة المسكن، والوضع الطبقي، وامكانية قبول الفرض البحثي المقابل لهذه المتغيرات. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة سميرة الجهني (٢٠٠٨) التي أظهرت وجود تباين دال إحصائيا بين عوامل الاستقرار الأسري تبعاً لمستوى تعليم الزوج لصالح المستوى التعليمي الجامعي.

جدول (٦): اختبار مربع كاي بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الاستقرار الأسري للمبحوثات

المتغيرات المستقلة	مربع كاى	المتغيرات المستقلة	مربع كاي
سن الزوجة	١٧.٦٢ **	**تعليم الزوجة**	١٢.٩٣
سن الزوج	١٥.٨٢ **	**تعليم الزوج**	٤٦.٨٤**
سن الزوجة عند الزواج	٧.٣١	**عمل الزوجة**	٦٣.٢٩**
عمر الزواج	٣.٥٩	**عمل الزوج**	٤٥.٨٦**
عدد الأبناء	٦.٣٢	**القرابة بين الزوجين**	٥١.٥٦**
الدخل الشهري للأسرة	٢٥.٣٩**	**القائم بالاختيار الزواجي**	٢٢.٩١**
الانفتاح الثقافي	٣.١٢	**حالة المسكن**	٤٤.٤٧**
المشاركة الاجتماعية	٣٠.١٧ **	**الوضع الطبقي**	١٥.١٠*
نوع الأسرة	٢.٣٧		

** معنوى عند مستوى احتمالى ٠.٠١ * معنوى عند مستوى احتمالى ٠.٠٥

ويمكن تفسير معنوية العلاقة بين الدخل الشهري للأسرة وبين الاستقرار الأسري، حيث أنه كلما زاد دخل الأسرة زاد استقرارها، حيث تنجح الأسرة في تلبية واشباع حاجات أفرادها، وهو ما يؤدي إلى استقرارها لأن أحد أسباب توتر واضطراب الأسرة هو عدم قدرتها على اشباع متطلبات أفرادها.

وبالنسبة للمشاركة الاجتماعية نجد أن بزيادة المشاركة الاجتماعية يزداد الاستقرار الأسري حيث تعمل المشاركة على توطيد العلاقات الاجتماعية مع الأهل والجيران وبالتالي تبادل الدعم والمساندة الاجتماعية خاصة في أوقات الأزمات مما يساعد الأسرة على تجاوزها وتحقيق الاستقرار الأسري لها.

وبالنسبة لتعليم الزوج والزوجة نجد أن ارتفاع المستوى التعليمي لهما يزيد من استقرار الأسرة لما يرتبط بالمؤهل العالي من ارتفاع الدخل وتحقيق الأمن المادي للأسرة، وكذلك ارتفاع مستوى الوعي والقدرة على التعامل مع المشكلات التي تواجه الأسرة.

وبالنسبة لعمل الزوجة والزوج فإن عملهم خاصة في مهن الوظيفة الحكومية يضمن للأسرة دخل ثابت ومستقر يسهم في تحقيق الاستقرار الأسري بشكل عام.

وبالنسبة للقرابة بين الزوجين نجد أن وجود القرابة يحقق الاستقرار الأسري لحصول الأسرة على الدعم والمساندة من أسرتي الزوج والزوجة والتدخل لحل أي مشكلة تظهر بالأسرة قبل تفاقمها.

وبالنسبة لحالة المسكن فلاشك أن ارتفاع مستوى حالة المسكن يساعد الأسرة على القيام بأدوارها كاملة وعلى أفضل وجه وبالتالي يحقق الاستقرار الأسري.

رابعاً: العلاقة بين مقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده المدروسة وبين مقياس الاستقرار الأسري بأبعاده المدروسة:

أ- العلاقة بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وبين الاحترام والاتصال المتبادل بين الزوجين:

ينص الفرض الإحصائي الثاني على أنه " لا توجد علاقة معنوية بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وبين مستوى الاحترام المتبادل بين الزوجين". ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاى، وأوضحت نتائج جدول (٧): وجود علاقة معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وهي: التعامل مع الآخرين، والتواصل الاجتماعي، والاستجابة للآخرين، والتأثير والتأثر بالآخرين، وإجمالي المقياس وبين مستوى الاحترام والاتصال المتبادل بين الزوجين، وبلغت قيم مربع كاى المحسوبة ٢٧.٥٨، ٢٣.١٧، ٢١.٤٦، ٣١.٠٩، ٣٤.٧٨ على الترتيب، وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية, كما بلغت قيم فاى لشدة العلاقة بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعى وبين بند الاحترام والتواصل المتبادل بين الزوجين ٤٥١. ، ٣١٩. ، ٣٣٧. ، ٣٦٧. ، ٤٧٣. وجميعها معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠١.

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلياً.

ب- العلاقة بين عناصر مقياس الذكاء وبين الإضطرابات الزوجية:

ينص الفرض الإحصائي الثالث على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وبين مستوى اضطرابات الزواج". ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام إختبار مربع كاى، وأوضحت نتائج جدول (٧): وجود علاقة معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين متغير التعامل مع الآخرين، وبين مستوى اضطرابات الزواج، حيث بلغت قيمة مربع كاى المحسوبة ٤١.٣٧ كما اتضح وجود علاقة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متغير الاستجابة للآخرين، وإجمالي مقياس الذكاء الاجتماعي، وبين مستوى اضطرابات الزواج، وبلغت قيمتى مربع كاى المحسوبة ١٦.١٩، ١٥.٨٧، ولم يتبين وجود علاقة معنوية بين متغيري التواصل الاجتماعي، والتأثير والتأثر بالآخرين وبين مستوى الاضطرابات الزوجية، حيث بلغت قيم مربع كاى المحسوبة ٥.٤١، ٣.٨٤ علي الترتيب, كما بلغت قيم فاى لاختبار شدة العلاقة ٥٠٧. ، ٢١٦. ، ٢٠٦. وهى معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠١. مع بند التعامل مع الاخرين، وعند مستوى ٠٥. مع بندى الاستجابة للاخرين، واجمالى مقياس الذكاء الاجتماعى للمبحوثات.

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث كلياً بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: التعامل مع الآخرين، والاستجابة للآخرين، واجمالي مقياس الذكاء الاجتماعي، وامكانية قبول الفرض البحثي البديل.

ب-العلاقة بين عناصر مقياس الذكاء وبين المشاركة في الأدوار الأسرية:

ينص الفرض الإحصائي الرابع على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وبين مستوى المشاركة في الأدوار الأسرية". ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام إختبار مربع كاى، وأوضحت نتائج جدول (٧): وجود علاقة معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين جميع أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وهي: التعامل مع الآخرين، التواصل الاجتماعي، والاستجابة للآخرين، والتأثير والتأثر بالآخرين، وإجمالي مقياس الذكاء الاجتماعي، وبين المشاركة في الأدوار الأسرية، حيث بلغت قيم إختبار مربع كاى المحسوبة ٤٠.٦٢ ، ٣٣.٧٠ ، ٢٧.٨٤ ، ٢٧.٣٨ ، ٢٦.٤٤ على الترتيب، وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية, كما بلغت قيم فاى لشدة العلاقة بين بنود مقياس الذكاء الاجتماعى والمشاركة فى الادوار الاسرية ٤٢٦. ، ٤١٦. ، ٤٠٧. ، ٤٢٣. ، ٣٩١. على الترتيب وجميعها معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠١.

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلياً وقبول الفرض البحثي البديل.

ج-العلاقة بين عناصر مقياس الذكاء الاجتماعي وبين تدخل الأهل في الشئون الأسرية:

ينص الفرض الإحصائي الخامس على أنه " لا توجد علاقة معنوية بين عناصر مقياس الذكاء الاجتماعي وبين مستوى تدخل الأهل فى الشئون الأسرية ". ولاختبار صحة هذا الفرض تم إختبار مربع كاى واتضح من نتائج جدول (٧) ما يلى:

وجود علاقة معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين جميع أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وهي: التعامل مع الآخرين، والتواصل الاجتماعي، والاستجابة للآخرين، والتأثير والتأثر في الآخرين وإجمالي مقياس الذكاء الاجتماعي وبين مستوى تدخل الأهل في الشئون الأسرية، حيث بلغت قيم مربع كاى المحسوبة ١٩.٦٢، ٢٠.٤٧ ، ٢٣.٦٧ ، ٢٥.٣٩ ، ٣٠.١١ على الترتيب، وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية, كما بلغت قيم فاى لاختبار شدة العلاقة بين بنود مقياس الاستقرار الاسرى وبين تدخل الاهل فى الشئون الاسرية ٣٨٤. ، ٣٩٤. ، ٤٢١. ، ٤٧٢. ، ٤٥٥. على الترتيب وجميعها معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١.

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الاحصائي السابق كلياً وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل.

هـ - العلاقة بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وبين المصاحبة بين الزوجين:

ينص الفرض الإحصائي السادس على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وبين مستوى المصاحبة بين الزوجين". ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام إختبار مربع كاى وأوضحت نتائج جدول (٧): وجود علاقة معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين جميع بنود مقياس الذكاء الاجتماعي وهي: التعامل مع الآخرين، التواصل الاجتماعي، الاستجابة للأخرين، التأثير والتأثر بالآخرين، واجمالي المقياس،

وبين مستوى المصاحبة بين الزوجين، وبلغت قيم مربع كاى المحسوبة على الترتيب ١٩.٩٣، ١٨.٩٥، ٣١.٢٧، ٢٥.٥٦ ، ٢٧.١١ على الترتيب وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية, كما بلغت قيم معامل فاى لاختبار شدة العلاقة بين بنود مقياس الذكاء الاجتماعى والمصاحبة بين الزوجين ٣١٩. ، ٣٣٥. ، ٥١١. ، ٤٤٧. ، ٣٨٥. وجميعها معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠١.

وبناء على هذه النتائج فأنه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية وامكانية قبول الفرض البحثي البديل.

و- العلاقة بين مقياس الذكاء الاجتماعي إجمالاً وبين مستوى الاستقرار الأسري إجمالاً

ينص الفرض الإحصائي السابع على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين عناصر مقياس الذكاء الاجتماعي وبين مستوى الاستقرار الأسري إجمالاً". ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام إختبار مربع كاى، وأوضحت نتائج جدول (٧): وجود علاقة معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين جميع أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وهي: التعامل مع الآخرين، التواصل الاجتماعي، والاستجابة للآخرين، والتأثير والتأثر على الآخرين، وإجمالي المقياس وبين مستوى الاستقرار الأسري للمبحوثات، حيث بلغت قيم مربع كاى المحسوبة ٤١.١٩ ، ٢٣.٥١ ، ٢٢.١٧ ، ٣٠.٠٩ ، ٤٣.٦٢ على الترتيب، وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية، كما بلغت قيم معامل فاى لاختبار شدة العلاقة بين بنود مقياس الذكاء الاجتماعى للمبحوثات وبين الاستقرار الاسرى اجمالا ٤٧٧. ، ٤١٧. ، ٢٨٩. ، ٤٩٢. ، ٥١٧.

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الاحصائي السابق كلياً، وامكانية قبول الفرض البحثي البديل.

مما سبق يمكن استخلاص: أن الذكاء الاجتماعي للمبحوثات له علاقة ايجابية بالاستقرار الأسري لهن، بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المبحوثات زاد استقرار أسرهن، وهي نتيجة منطقية لأن الذكاء الاجتماعي من خلال أبعاده وعبارات قياسه تشير إلى امتلاك المبحوثات القدرة على التعامل مع الآخرين، واحتوائهم وتقبلهم، وفتح قنوات للتواصل معهم. والاستجابة والتكيف مع التغيرات التي تحدث في المحيط الاجتماعي، كذلك القدرة على التأثير في الآخرين وتوجيههم، وبالتالي امتلاك الزوجات لكل هذه المقومات يساعد على استقرار أسرهن من خلال الاحترام المتبادل بينها وبين زوجها، وهو ما يدفع الزوج إلى مشاركتها في بعض الأعمال المنزلية، ويصبح هناك مساحة كبيرة من الصحبة بين الزوجين، وإذا تدخل الأهل فيكون من أجل المساندة والدعم بدلا من اشعال نار الخلافات بين الزوجين.

جدول (٧): قيم إختبار مربع كاى للعلاقة بين بنود مقياس الذكاء وبين مقياس الاستقرار الاسري بأبعاده المدروسة

المتغيرات	الاحترام والاتصال المتبادل بين الزوجين	الاضطرابات الزوجية	المشاركة في الأدوار الأسرية	تدخل الأهل في الشئون الأسرية	المصاحبة بين الزوجين	إجمالي المقياس
التعامل مع الآخرين	٢٧.٥٨ **	٤١.٣٧**	٤٠.٦٢ **	١٩.٦٢ **	١٩.٩٣ **	٤١.١٩**
شدة العلاقة فاى	٤٥١.	٥٠٧.	٤٢٦.	٣٨٤.	٣١٩.	٤٧٧.
التواصل الاجتماعي	٢٣.١٧ **	٥.٤١	٣٣.٧٠ **	٢٠.٤٧ **	١٨.٩٥ **	٢٣.٥١**
شدة العلاقة فاى	٣١٩.	١٠٦.	٤١٦.	٣٩٤.	٣٣٥.	٤١٧.
الاستجابة للآخرين	٢١.٤٦ **	١٦.١٩*	٢٧.٨٤ **	٢٣.٦٧ **	٣١.٤٧ **	٢٢.١٧**
شدة العلاقة فاى	٣٣٧.	٢١٦.	٤٠٧.	٤٢١.	٥١١.	٢٨٩.
التأثير والتأثر با لآخرين	٣١.٠٩ **	٣.٨٤	٢٧.٣٨ **	٢٥.٣٩ **	٢٥.٥٦**	٣٠.٠٩**
شدة العلاقة فاى	٣٦٧.	١٠٣.	٤٢٣.	٤٧٢.	٤٤٧.	٤٩٢.
إجمالي المقياس	٣٤.٧٨ **	١٥.٨٧ *	٢٦.٤٤ **	٣٠.١١ **	٢٧.١١ **	٤٣.٦٢**
شدة العلاقة فاى	٤٧٣.	٢٠٦.	٣٩١.	٤٥٥.	٣٨٥.	٥١٧.

** معنوى عند مستوى احتمالى ٠.٠١ * معنوى عند مستوى احتمالى ٠.٠٥

التوصيات:

١- الاهتمام بتدريس وتدريب الفتيات المقبلات على الزواج على مهارات الذكاء الاجتماعي حتى تستطعن احتواء أزوجهن وأسرهن وكل المحطين مما يساعد على نجاح أسرهن واستقرارها.

٢- قيام وسائل الاعلام المختلفة بإمداد وتوعية الأزواج والزوجات بعوامل استقرار الأسرة، ومدي أهميتها لاستمرار الحياة الزوجية.

٣- اقامة ورش عمل تطبيقية مهارية موجهة إلي المرأة الريفية بشأن إدارة أسرتها بالكيفية التي تحقق استقرارها المنشود.

٤- اقامة المؤتمرات ذات الاهتمام بقضايا المرأة والأسرة.

المراجع:

- أبو زيد، إسراء، ٢٠١٥، جهود المرأة الريفية في العمل واستراتيجية النهوض بها.

http://www. pensandbooks.com

- الجهنى، سميرة بنت سالم بن عياد، ٢٠٠٨، عدم الإستقرار الأسرى فى المجتمع السعودى وعلاقته بإدراك الزوجين للمسئوليات الاسرية، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القري، السعودية.

- السيد، رشاد غنيم، ٢٠٠٨، علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

- الشال، أحمد محمد إبراهيم أحمد، ٢٠١٨، دراسة تحليلية لصراع الأدوار الفعلية للمرأة الريفية في احدي قري محافظة الدقهلية، مجلة المنصورة للعلوم الإقتصادية والإجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد ٩، عدد ٥.

- المنابري، فاطمة عبد العزيز، ٢٠١٠، الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدي عينة من طالبات كلية التربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القري، السعودية.

- الهندى، حياة على يحى، ٢٠١٥، بعض من مهددات الإستقرار الأسرى وعلاقتها ببعض من المتغيرات الديموجرافية، دراسة خاصة بمنطقة جدة، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه فى دراسات الأسرة، جامعة أم درمان الاسلامية، معهد دراسات الأسرة.

- بركات، محمد محمود، ٢٠٠٠، الإحصاء الإجتماعي وطرق القياس، جامعة عين شمس.

- ثائر، أحمد غباري، خالد محمد أبو شقير، ٢٠١٢، القدرات العقلية بين الذكاء الاجتماعي والابداع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

- سليم، أسامة رأفت، ٢٠١٨، تَغَير الدور السياسي للمرأة الريفية بعد ثورة ٢٥ يناير - دراسة ميدانية في قرية مصرية، مجلة بحوث الشرق الأوسط، القاهرة، العدد ٤٥.
- سليمان، سناء محمد، ٢٠٠٥، التوافق الزواجى واستقرار الاسرة، عالم الكتب للطبع والنشر، الطبعة الاولى، القاهرة.
- عز الدين، انشاد، ٢٠١٣، علم الاجتماع العائلى وقضاياه، مكتبة النهضة، الطبعة الأولى.
- غيث، محمد عاطف، ٢٠٠٥، قاموس علم الإجتماع، دار المعرفة الجامعية.
- فهمى، سامية محمد، ١٩٩٧، المشكلات الاجتماعية، منظور الممارسة فى الرعاية والخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- مختار, هادى رضا, ١٩٩٩، مقياس الإستقرار الأسرى، كلية الآداب، جامعة الكويت.
- مصطفى، أسامة فاروق، ١٩٩٨، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- وهبه، زين العابدين محمد، ٢٠١٨، مقياس الذكاء الاجتماعي، دار الكتاب الحديث.
- Burt, Charles E., Cohen, Lm H, 1988, "Perceived family environment as a moderator of young a dole scents life stress adjustment", American Journal of community psychology, Vol.16.
- Goleman, Daniel, 2006, *Social* relations, New York.
- Juchniewicz, J, 2008, the Influence of Social Intelligence on Effective Music.
Teaching, Florida State, University, USA, 6 June.
- Paul, R., Amato, 2010 Journal of Marriages and Family, Published by: National Council on Family Relations, Vol.72, NO.4, J uly.
- Renate C. A. Klein, 2013, the Social Context of Couple Conflict: Support and Criticism from Informal Third Parties, University of Maine, Vol.17, NO.4-5, August.

Relationship of the Social Intelligence of the Rural Women's with the Familial Stability - Study in the Countryside of Gharbiah Governorate

Huda Mohamed. I. El-lethy
Department of Developing Rural Family - Faculty of Home Economics – Al-Azhar University

Abstract: The research aimed to determine the degree of social intelligence, the degree of familial stability of the respondents, and testing the significance of the relationship between the total degrees of measure of the social intelligence scale and between the total degrees of measure of the family stability. Based on the number of families, it was selected Gharbiah Governorate, Ziftah district and the villages of Kafr Aldaghidah and Sunbat. Research sample was amounted to 150 respondents.

The most important results were as follows:

- More than half of the respondents (56%) overall, have a moderate level of social intelligence, and approximately three quarters of the respondents (72%) overall, have a moderate level of familial stability.
- There is significant relationship between the total degrees of social intelligence and the level of family stability for them, and the calculated
Chi-square value 43, 62.